السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٥٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعاء في ١٩ ايلول سنة ١٩٢٨ — المسؤول: ميشال زكور

يقال

انه اذا تم التفاهم في باريس بين المسيو بونسو ووزارة الخارجية بشأن نظرية الوطنيين في الدستور السوري فسيعدل الوطنيون عن ارسال وفدهم الى باريس، وتعقد المعاهدة المنتظرة في دمشق

الافغان تتمخض بثورة دينية ضد الاصلاحات · خلاف جديد بشان اموال الجمارك

لقطات الطريق

بين حالين

البقاع في خصبه ومحله

اعاد علينا مرورنا — في موكب رئيس الجمهورية بسهل البقاع العزيز — بعض ذكريات ماضية فكنا ننظر الى هذه البقعة الجميلة من ارض لبنان ونحدق النظر حتى نرى فيها تلك المشاهد الحية التي كنا نراها بالامس. ولكن عبثاً كنا نحدق فاننا لم نر شيئاً من مشاهد ذلك الماضي

اجل! في مثل هذه الايام من اعوام ثلاثة مضت كنا نقطع سهل البقاع فلا تقع العين على غير تلال الحنطة والغلال وعلى غير البيادر تدور على مدارسها ثروة البلاد الحقيقية وعلى غير قطعان الماشية يسوقها رعيانها واصحابها الى القرى قاطعة مناطق ذلك السهل حاملة على ظهورها عند المساء الاغلال والارزاق، وما كنا نرى غباراً يرتفع في الجو غير غبار البيادر عند تدرية الحبوب

واما اليوم فالسهل مقفر خال لا زرع فيه ولا ضرع، لا قطعان تمر في ذلك المنبطح الواسع ولا بيادر تتراكض حولها الصبيان وتعمل فيها ايدي الرجال والنساء

ان المحل والجراد والهدلان قد جعلت السهل الخصيب مقفراً فجفت منه حتى المياه وضاع منه حتى لون الخضرة

لا غبار يتصاعد غير غبار السيارات ولا يشاهد الناظر بعد تلك الحياة الضاحكة المخضرة غير القليل من مواكب السياح ورواد النزهة والفرجة على قلعة بعلبك.

هكذا رأينا السهل بعد ثلاث سنوات فالمنا هذا المشهد الحزين. وزاد في الالم ما كنا نسمعه من جميع الافواه ان الشعب قد احتمل حتى اليوم مصائبه ونكباته ولكنه لا يقدر ان يحمل شيئاً بعد اليوم فقد نفذت منه كل ذخيرته وصار كالغريق اليائس يطلب مدداً.

واذا لم يكن من فضائل هذه الرحلة سوى اطلاع الحكومة الرئيسية على حاجات الشعب واشعار الرؤساء المسؤولين بالواجب الاول عليهم وهو العمل جهد الطاقة لاعادة الحياة الى البقاع لكفى بذلك فضلا

ولا نغالي اذا قلنا ان جميع رجال الحكومة شعروا بما يتوجب عليهم من مساعدة الفلاح ومن التعجيل في تحقيق هذه المساعدة

...

اما بعلبك المدينة التاريخية الكبرى التي اصبحت مقصد الاجانب والسياح من جميع انحاء المعمور فقد شعرت الحكومة ايضاً بما يتوجب عليها نحو هذه المدينة من اصلاحات جمة، اذ ان حالة المدينة كما هي في الحاضر هي وصمة عار في جبين حكومة راقية، ولا ريب ان اصلاح بعلبك سيكون في طليعة الاعمال الاصلاحية هذا العام ببرنامج الحكومة فهناك الشوارع الضيقة القذرة وهناك الاقنية المملوءة بالميكروبات الناشرة في المدينة الامراض والاوبئة وهناك مشروع مياه الليمونة وهناك تنوير مدينة الشمس بالكهرباء وهي ما برحت محرومة منها وهناك مما ذكره الخطباء في الاستقبال ورآه الناس برأي العين

وبعلبك بموقعها وكيانها الاثري الذي يجعلها مرتاد الاجانب اجدر المدن اللبنانية بهذه الاصلاحات

...

واذا تركنا المدينة لننظر نظرة عامة الى القرى فاننا نرى — كما قلنا في العدد الثائت — شبح المجاعة يهدد هذه البلاد التي كانت اهراء لبنان ومورد ثروته، وليست المجاعة وحدها تهدد القرى بل الامراض المنتشرة هناك بسبب فقدان كل الوسائل الصحية

فعلى وزير الصحة الجديد واجب كبير هو ايجاد اسباب الوسائل الصحية وتعليم



تصوير علوان مرتضي

رئيس الجمهورية في بعلبك

اخذ هذا الرسم عند المساء بينما كانت الحسناء الصغيرة جمال المعلوف الظاهرة في الرسم تنشد امام رئيس الجمهورية النشيد الوطني — كلنا للوطن —

حديث جديد قديم

وصلنا مع البريد الماضي اربع رسائل من باريس واحدة من توفيق افندي وهبه وكلها تعريض بنا وثلاث اخرى من البجاني وعازار وفيها ما يؤيد حجتنا في مواقفنا الاخيرة . وقد رأى القراء اننا بدأنا بنشر مقال توفيق افندي — ذلك الصديق القديم — حتى لا نتهم باننا نميل مع الهوى فنقدم الاطراء على الانتقاد

اما الآن فها نحن ننشر رسالة الوطني الفاضل السيد عباس البجاني ، وسننشر في العدد القادم شيئاً من رسالتي الاستاذ ابرهيم عازار

...

باريس في ٣١ آب سنة ١٩٢٨

الجمعية اللبنانية في باريس
والافتراء عليها

ما كنت لأريد العود الى هذا الحديث لو ان اولئك المناوئين للجمعية اذ لم ينالوا منها مراماً كفوا عن الافتراء عليها ونشر افتراآتهم واكاذيبهم في الجرائد العربية ولم يقولوا على الناس بما لم يقولوا . وينعوا الجمعية لابناء الوطن وهي لا تزال حية ترزق وقد اكسبها مناوئوهم لها عزماً ونشاطاً ويبشروا بمولد جمعية اخرى خلفاً لها دعوها بالاتحاد اللبناني ولم تكن سوى سقط لم تتهيأ له اسباب الحياة فمات في مهده . ولا اسفاً عليه لان ذاك الاتحاد اللبناني الموهوم لم يكن مقصوداً به مصلحة لبنان بل كان كل من الذين دعوا اليه يحلب حلباً له شطره فلم تجتمع كلمتهم

وقد اطلعني بعض الاصحاب على بعض ما نشره اولئك النفر من الاختلاق والافتراء فعجبت من جرأتهم على الحق . فمن ذلك ما عزوه الي وهو اني في الاجتماع الذي عقدته الجمعية في ٢٤ تموز قبحت اعمال الجمعية وقلت ان الجالية تبرأ منها ومن تصرفاتها وطلبت حل الهيئة الحاضرة ودعوة الجالية الى اجتماع عام لانتخاب هيئة جديدة

والحقيقة اني خطأت عمدة الجمعية في تعريضها بآل لطف الله اذ ليس ذلك من شأنها . ولم اكن اعلم حينئذ ان وراء الاكمة ما وراءها من مكايد ودسائس واشراك منصوبة من المنتفعين من آل لطف الله واختيالهم على الجمعية لافساد خطتها والمتاجرة بها . وانكرت ما كان من توفيق افندي وهبه كاتب سر الجمعية من هذا القبيل . ثم قلت ان لا بأس بان تعقد الجمعية اجتماعاً آخر عاماً للمفاوضة في ما يقتضي عمله بعد تلك المناورات والمصادمات . فما كان من اولئك السادة والاساتذة الا ان اسرعوا فارسلوا باسم الجمعية زوراً وبهتاناً ورقة دعوة الى الجالية للاجتماع في نزل لوتسيا . وكان من امر هذا الاجتماع ما اشرنا اليه آنفاً .

فعند اطلاعي على ما عزي الي من هؤلاء الناس في اجتماع ٢٤ تموز ارسلت الى جريدة المعرض الوطنية الحرة تلغرافاً اكذب به ذلك الافتراء

ان من يمعن النظر في ما نشروه من الاخبار يرى التلفيق فيه بادياً خلال السطور . فهل يعقل ان يكون الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية حاول كل تلك المحاولة ان يتقرب من الامير جورج لطف الله بوساطة الياس افندي نعيم الذي كان دخوله ودخول توفيق افندي وهبه في الجمعية وثقتها بهما وبالا عليها وثمة هل يعقل ان يكون الدكتور عاد وهو المعروف بنزاهته فعل ما يتهمه به الياس افندي نعيم ويقر به امام اعضاء الجمعية فيسكتون عنه ولا يقذفون مثل هذا الرئيس من بينهم في الحال ؟؟؟ وما قول القارئ في قصة اختباء الياس افندي نعيم حين كان الدكتور عاد يتكلم ثم ظهوره بغتة وانقضاضه على الدكتور عاد كالقضاء المحتوم ...

اما الجمعية فشأنها الآن مع هؤلاء على حد ما قال الشاعر :

لي حيلة في من ينم
وليس لي في الكذب حيله
من كان يخلق ما يقو
ل فحيلتي فيه قليله

عباس نخول بجاني

صفحة من التاريخ

حدثنا الصديق ابو الهدى اليافي قال :

عندما زار جلالة الملك حسين امارة شرق الاردن في اوائل سنة ١٩١٤ اهدى وسام النهضة للمستر رشموند السكرتير المدني لحكومة فلسطين وقد اولم رئيس حكومة عمان حسين خالد باشا على شرف المستر رشموند ولمية دعا اليها سمو ولي العهد الامير علي وجلالة ملك الحجاز السابق والامير عبدالله حاكم عمان والجالية البريطانية الموجودة في عمان في ذلك الوقت وكبار موظفي الامارة وفي اثناء تناول المدعوين الطعام قام الجنرال الامير حبيب لطف الله وقدم الوسام والقى الخطاب الآتي

«بحضور سمو ولي العهد وحاكم المنطقة والبشوات والبكوات والاغوات والسيدات اتشرف بان اقدم هذا الوسام الممنوح من لدن جلالة الملك للمستر رشموند على شان كونه صديق للقضية العربية وعلى شان جلالة الملك يحب الرجال الكدعان المهمين اوي .» وختم خطابه هاتفاً بحياة جلالة الملك

وبعدها قام المستر رشموند وقال : اسمحوا لي ان اتكلم باللغة الانكليزية وقال ما ترجمته :

« اني لا استحق هذا الوسام انما جلالة الملك اراد باهدائه هذا الوسام الي ان يظهر كرم العرب » وشرب نخب جلالة الملك

قطع نفسه

المريض — كلما تنفست اشعر بألم في جنبي
الدكتور — بسيطة !! لا تتنفس

...

الشيخ ادوار في دمشق

نشرت جريدة الشعب الغراء مقالا لصديقنا الشيخ ادوار الدحداح ناخذ منه :

نشرت جريدة (القبس) الغراء خبر تعييني سكرتيرا للمجمع العلمي العربي في دمشق وفي الحقيقة ان هناك قراراً بتعييني ولكني لم اتعين بعد ولن اتعين

لقد عرضت علي هذه الوظيفة في الايام الاولى من تشكيل الحكومة الحاضرة ولكن قرار التعيين اخذ من ذلك اليوم الى الان يتنقل من دائرة الى دائرة ينام حيناً ويستيقظ اخرى ، وتقوم في وجهه العقبات تارة وتتذلل طورا الى ان فرغت — لايام قليلة مضت — جميع المعاملات ولم يبق ليصبح القرار نافذا الا توقيع المستشار الافرنسي المسيو راجه

غير ان العقبات التي رافقت تعييني تقدمتني الى المسيو راجه فاوجس حذرا مني لامور عرفها عني ولم اعرفها عن نفسي ولما تقدم اليه القرار للمصادقة ذكر من الموانع وبينها :

اولا — انني (ماروني لبناني) كأن المارونية اللبنانية اذا جازتا ان تكونا غضاضة في نظر فريق من اخواننا في هذا الوطن ممن يرون ان في المارونية واللبنانية افتئاتاً على بعض مصالحهم تجوز ان تكونا غضاضة في نظر حضرة المسيو راجه

ثانياً — انني متزلف تمكنت بواسطة زلفيات ساقطة من ان اكتسب عطف بعض المشتغلين بالقضية السورية من السوريين واخصهم انصار الوحدة السورية

فهذه هي بعض الموانع التي راى حضرة المستشار ان يضيفها الى ما لديه من الموانع ليمنع عني التعيين فكتبها وشفعها بقرار التعيين وظن ان هذه الطعنة النجلاء ستبقى سرا من الاسرار وخفي عليه ان كل سرا تجاوز الاثنين شاع

ولما بلغتني ثارت ما في النفس من اباء فكتبت لحضرة المستشار كتاباً مضموناً باللغة الفرنسية ارسلته اليه على الاثر في اول الجاري

« وبعد ان اتى الاديب الشيخ ادوار على نص كتابه قال »

انني لا احاول تبرئة نفسي مما نسبتم الي لان الآراء التي يبديها الغير عن شخصي قلما تهمني ما دام ضميري مرتاحاً واعتقادي في مبدأي صادقاً

...

هذا وانه على الرغم من الصعوبات القوية التي اعترضتني من اجل عقيدتي في لبنان وقذفتني الى سوريا وهذه الصدمة التي تقذفني قريباً من سوريا اجهر مرة اخرى عن يقين ثابت وايمان اكيد بان لا حياة لهذه البلاد الصغيرة المجزأة الا اذا كانت واحدة ذات حكومة موحدة وانه لا راحة للدولة الفرنسية الا اذا نزلت عند هذه الرغبة الشعبية التي تنعش امال البلاد القومية والاقتصادية دون ان تضير مصالح فرنسا بل يقيني ان فرنسا تجد كل مصلحتها وطمأنينتها في ذلك فمن قبلني على هذه العقيدة كنت له ومن لم يقبلني رددت معه قول القائل :

سأصبر حتى يعلم الصبر انني
صبرت على شيء امر من الصبر

ادوار الدحداح

الحكومة والصحافة
في فلسطين

كانت نقابة الصحافة في فلسطين قد قدمت الى الحكومة بعض مطالب تتعلق بالمصلحة الصحافية فجاءها الجواب الآتي الذي نأخذ منه :

١) اما المطلب الاول ، اي اعفاء الصحف من زيادة الملّ ، فافيدكم بانه لما كان الملّ الواحد لا يغطي مصروف نقل الجرائد فقد امر جناب وزير المستعمرات بزيادة الملّ الى مليّن اثنين ومع ان هذا الرسم اكبر مما هو في مصر فانه اقل مما هو في المملكة المتحدة وغيرها من البلدان . وبما ان دائرة البريد لا يمكنها ان تشتغل بخسارة فان فخامته يأسف لعدم استطاعته اجابة ملتمسكم باعفاء الصحف من زيادة الملّ « الملّ اخر العملة الفلسطينية »

٢) واعلمكم فيما يختص بالمطلب الثاني وهو منح الصحافيين تذاكر سفر في سكة حديد فلسطين بان جناب وزير المستعمرات قد امر بوجوب انقاص عدد تذاكر السفر بسكة الحديد الممنوحة مجاناً في الوقت الحاضر . والحالة هذه ، يؤسف لانه ليس في الامكان النظر في اي طلب لزيادة تذاكر السفر المجانية بسكة الحديد

٣) واذكركم ، بشأن المطلب الثالث المتضمن انشاء فروع لدائرة البريد في الكبيرة ، بما قاله لكم الكولونيل سايمس ومدير البريد العام في المقابلة التي جرت في ٢٣ كانون الثاني الماضي بان الحكومة شديدة الرغبة في انشاء مكاتب ووكالات بريد جديدة في القرى التي تكون اشغال البريد فيها كافية لتغطية نفقة هذه المكاتب . وبناء على ذلك ارجوكم ان تقدموا لي لائحة بالقرى الكبيرة التي ليس فيها وكالات بريد فيجري عندئذ التحقق من القرى اذا كان في وسعها تقديم الضمانات ثم تنشأ وكالات البريد فيها

٤) وفيما يتعلق بالمطلب الرابع وهو اعطاء الصحافيين تلفونات مجاناً فان الحكومة تعلن موافقتها على منح تسهيلات في شأن اجور المخابرات التلفونية لنقل حوادث واخبار الصحف في اوقات معينة واعلمكم بانه لا يمكن منح الصحف تسهيلات زيادة على هذه في هذا الشأن

٥) اي فيما يختص بالمطلب الخامس اي حفظ اماكن للصحافيين في الحفلات الرسمية وفي المحاكم فيسرني ان افيدكم بانه قد بلغت جميع دوائر الحكومة بحفظ اماكن للصحافيين في الحفلات الرسمية اما المحاكم فارجوكم ان تبلغوني اسم اية محكمة صعب على مندوبي الصحف الحصول على اماكن للجلوس فيها . وعند وصول جوابكم يعاد النظر في هذا الامر

٦) وارجوكم بشأن مطلبكم السادس المتعلق استقاء الاخبار للصحافيين ان تذكروا نوع التسهيلات التي تطلبونها فينظر عندئذ في الامر

٧) اما بشأن طلبكم الترخيص لكم بحمل مسدسات فقد كلفت بان اعلمكم بان فخامته لايمكنه ان يوافق على منحكم هذا الطلب . وانني اقترح ان يراجع كل من يخشى هجوم شخص عليه حالا مدير البوليس في اللواء الذي يقطن فيه وهو يتخذ التدابير الضرورية لحمايته

وكيل السكرتير العام

هوامش

حساب قديم

طالع النـاس في الصحف بعض ما جاء في خطاب رياض بك الصلح الاخير عن حساب الوفد السوري وما دفعه الامراء لطف الله من اصل هذا الحساب •

والحق يقال اننا كنا اول المبغوتين من هذا الحساب ، ولا ندري اذا كان رياض بك اخطأ في سرد الارقام • فقد كان المتبادر الى جميع الاذهان ان الامراء لطف الله الذين اتهمهم الناس ورجال السياسة انفسهم باقراء الثورة والوفد السوري قد دفعوا لهذا الوفد الذي رأسه في سنواته الاولى الامير ميشال لطف الله لا اقل من عشرين الف ليرة مصرية فاذا المبلغ المدفوع من الاميرين ميشال وجورج لا يتجاوز ٦٥٣ جنيهاً مصرياً

لا سيما والمعروف عن الامير ميشال انه كريم اليد خصوصاً في المسائل العمومية وخصوصاً في القضية التي كان رئيس وفدها الاول

ان المبلغ الزهيد الذي ذكره رياض بك ليس معقولا ونعتقد ان هنـاك خطأ بضعة ارقام اذ ان ستة آلاف جنيه تدفع في سبيل قضية كالقضية السورية من اصحاب ملايين لا تعد شيئاً مذكوراً بالنسبة لما دفعه زعماء مصر – مثلا – في سبيل قضيتهم • فكيف بالستمئة فقط

اننا ننتظر تصحيحاً لهذا الرقم الزهيد ونعتقد ان الامير ميشال يبادر الى اعلانه ، حتى لا يظن الناس ان اندفاع الامراء مع القضية السورية كان محصوراً في دفع نفقات برقية او طبع اوراق او الوقوف امام المصور

ولو استعدنا قليلا مفردات هـذا الحساب لرأينا ان الامير جورج كان يدفع دائماً المبالغ المتعلقة باثمان المطبوعات • واذا كان للوفد السوري من موقف ضد الكيان اللبنـاني فهذا الموقف محصور في بياناته ونشرياته التي كان ينشرها من حين الى حين • والامير جورج المطالب برئاسة لبنان كان وحده يدفع نفقات هذه البيانات والنشريات

هذا موقف الامير جورج في الوفد السوري

واما جميع الذين وقفوا من اول عهد الانقلاب في جبهة النار مدافعين عن لبنان ومجاهدين في سبيله فانهم يعدون اليوم خونه مارقين لانهم لا يؤيدون الامير جورج في مطامعه بالرئاسة

ارحمنا يا ارحم الراحمين !!!

المسيو بونسو

لاحديث للصحف في هـذه الايام الا عودة المسيو بونسو وعدم عودته وزاد بعضهم بان جعل لترشيح الامير لطف الله علاقة بهـذا الرجوع

واما نحن فنأسف ان نرى هؤلاء الدعـاة العبطاء يدسون اسم اميرهم في كل مازق وفي كل حادثة حتى في عودة المسيو بونسو وفي امكان ابداله بسواه

ولا ندري اذا تغيرت الوزارة الفرنساوية غداً اذا كانوا لا ينسبون سبب هذا التغيير ايضاً الى الامير جورج

نحن لا يهمنا عاد المسيو بونسو او عاد سواه وانما تهمنا ان تظل سياسة التفاهم موجودة بين سوريا وفرنسا حتى نصل الى حل مرضي وننتهي من هذه الازمات فتستقر سوريا على حالة راهنة ويبدأ فيها العمل الحقيقي النافع

ويظهر ان المسيو بونسو ومعاونيه المقربين، كالمسيو موغرا والمسيو لافاستر، قدروا ان يسلكوا سبيل هذه السياسة

اخبار محلية

اموال الجمارك

بين المفوضية والحكومة

وصل الينا انه قد طرأ خلاف جديد بين وزارة المالية اللبنانية والمفوضية بشأن ما ستدفعه المفوضية للحكومة اللبنانية من اموال الجمارك هذه السنة

ويعلم القراء ان الميزانية اللبنانية تستند في توازنها على مبلغ الثلاثمئة الف ليرة ذهبية التي كانت تدفعها المفوضية للبنان من اصل حصته من مداخيل الجمارك • ويظل الباقي من هذه الحصة , وقيمته تتجاوز الثلاثمائة الف ليرة ايضاً ، لحساب لبنان في صندوق المفوضية

وقد قيل لنا ان المفوضية لا تنوي ان تعطي لبنان هذه السنة سوى ١٣٠ الف ليرة فقط • وقد احتجت وزارة المالية قائلة ان هذا الانقاص يوجد خللاً في الموازنة والحت في طلب مبلغ الثلاثمئة الف ليرة • ويظهر ان المفوضية مصرة على مبلغ المئة والثلاثين الف ليرة فقط

وعلمنا ان المفوضيـة اشارت على الحكومة اللبنانية ، اما بانقاص نفقاتها او بزيادة الضرائب على الشعب • فاذا صح ذلك فاننا نشكر المفوضية على هذه النصيحة الثانية

كأنه لا تـكفي البلاد ضريبة الجمرك الباهظة التي كانت سبباً كبيراً في الازمة الاقتصادية فنصحت المفوضية الحكومة اللبنانية بزيادة الضرائب

• • •

قلعتا راشيا والفالوج

كانت قلعتـا راشيا والفـالوج في يد السلطة العسكرية الفرنساوية اثناء الثورة وقد رات القيادة العامة ان تعيد هاتين القلعتين الى الحكومة اللبنانية فاعادتهما في الاسبوع المنصرم وقد تركهما الجند الافرنسي وحل محله فيهما جنود القناصة اللبنانيـة

• • •

قلعة بعلبك

في اثناء زيارة الوزارة اللبنانيـة لبعلبك مع رئيس الجمهورية اعلم حضرة رئيس الوزارة رئيس بلدية بعلبك ان الحكومة خصصت الفي ليرة ذهبية للقلعة.

• • • •

قتيل وثلاثة جرحى

تدهورت سيارة يقودها المدعو نور عوض الدين من اللاذقية على طريق بيروت – دمشق بالقرب بر الياس فقتل السائق وجرح ركابهـا الثلاثة جروحاً خطرة

• • •

الاهتمام بمرفأ اللاذقية

توجه صباح السبت حضرة المسيو موغرا والمسيو تترو الى اللاذقية ثم عادا يوم الاثنين صباحاً الى بيروت ويقال ان لسفرهما علاقـة بمشروع مرفأ اللاذقية المنوي انشاؤه قريباً

تلغرافات خصوصية للمعرض

الاتفاق على الجلاء عن الرين

باريس في ١٨ ايلول « لمراسل المعرض الخـاص » تم الاتفـاق في جنيف بين المسيو بريان • والمسيو كوشندن • ومولر • وسيمنس • واواتشي • وسيالوجا بشأن الجلاء عن الرين

ان تبدأ اولا المخابرات الرسمية بشأن هذا الجلاء • وان تعين ثانياً لجنة خبراء ماليين لدرس قضية التعويض بصورة نهائية • وان تعين ايضاً لجنة خصوصية لمراقبة نزع السلاح في الرين •

العواصف في الانطيل

باريس في ١٨ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » اصبح نصف سكان جزر الانطيل بلا مأوى بسبب العواصف الاخيرة

المستر شامبرلن في اميركا

باريس في ١٨ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » وصل المستر شامبرلن وزير خارجية انكلترا الى هافانا وسافر منها الى بناما

ديون فرنسا لانكلترا

باريس في ١٨ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » دفعت الخزانة الفرنساوية مبلغ اربعة ملايين ليرة انكليزية وهي القسط الخامس من ديون الحرب

بلا عنوان

اخذ حضرة وزير الداخلية الاستاذ موسى نمور بدرس مشروع قانون الانتخاب الذي وضعه الشيـخ محمد الجسر رئيس المجلس

سيلبي حضرة رئيس الجمهوريـة دعوة اهالي الهرمل بواسطه النائب صبري بك حماده ويزور الهرمل هذا السبت

علمنا ان الحـكومة اللبنانيـة طلبـت من الحـكومـة الفرنساويـة ان تتدخل لدى حكومة ليبريـا التي اصدرت مؤخراً قراراً باخراج المهاجرين اللبنانيين والسوريين من اراضيها

افرجت السلطة عن محمد العياش المعتقل من بضع سنوات ، والعياش هو من زعماء دير الزور

زار قنصل الارجنتين الجديد السنيور برز حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في ديوانه وزار ايضاً وكيل المفوض السامي المسيو موغرا

دعا نواب دمشق ناخبيهم الى اجتماع عام يعقد في حديقة المنشية الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس لشرح الموقف واطلاع الناخبين على ما تم في القضية الوطنية وسيتكلم في هذا الاجتماع الاساتذة فوزي الغزي وذكي الخطيب واحسان الشريف ولطفي الحفـار وجورج صحناوي • وقد دعي الشيـخ تاج بصفته نائباً وناخباً وربما القى الشيـخ كلمة في تبرير سياسته في هذا الاجتماع

طلائع ثورة

بعد ما القي القبض على عدد من علماء الدين لمعارضتهم للاصلاحات التي احدثها الملك امان الله قبض ايضاً على سردار عثمان خان حاكم قندهـار للسبب نفسه وجيء به الى كابل للحاكمة

تغادرنا اليوم البعثة العسكرية اللبنانية المؤلفـة من الضبـاط فوزي طرابلسي وفيليب ابي نادر ووديـع الدويهي الى فرنسا لتلقي العلوم العسكرية في فرسايل

جاء في تقرير الجمرك عن شهر تموز المنصرم ان البضائع الواردة الى البلاد الواقعة تحت الانتداب بلغ قيمتها ٢٠٦ ملايين غرشاً ذهباً واما الصادرات اقل من اربعة ملايين فتأمل • • •

وجد مأمور بلدية اسكندرون مذبوحاً في بيته والتهمة موجهة الى جزار ارمني

عاد من اوروبا حضرة المثري الشهير اميل بك ثابت عضو مجلس النواب مع عائلته الـكريمة

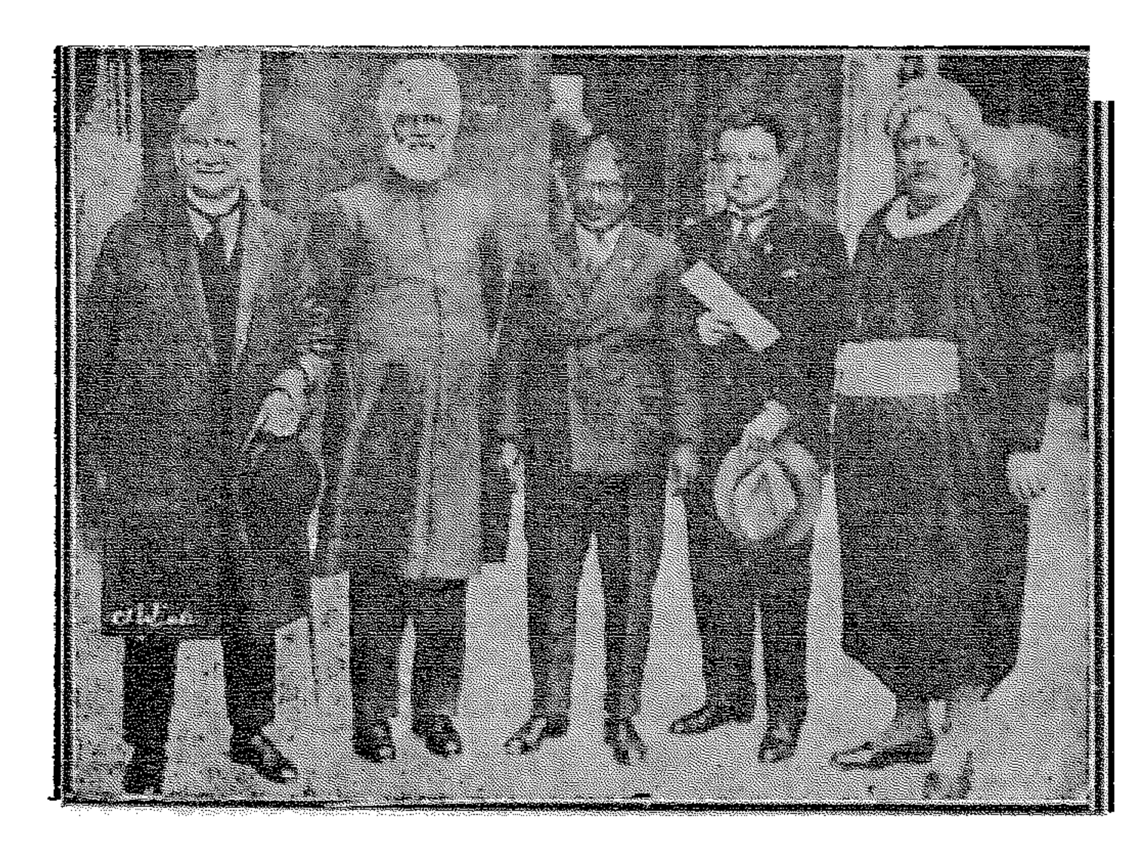
يظن ان الباخرة اركوما المتوجهة من برمودا الى هانانا والمقلة للمستر اوستن تشمبرلن ورفاقه هي على طريق الاعصار الذي اكتسح بحر كريب • وهب الاعصار على بورتوريكو ويخشى ان تكون ضحاياه كـثيرة وقد اصبحت مدينة سان جوان في حالة يرثى لها وعطبت جامعة جامعة بورتوريكو وتحطمت سفن كـثيرة وكـثر عدد القتلى

قرر مجلس الوزراء اليوناني تأجيل افتتـاح البرلمان شهرا بسبب اشتداد حمى الضنك «ابو الركب» وعليه ستتأجل انتخابات مجلس الشيوخ



وزير المعارف في قلعة بعلبك

زار حضرة الدكتو ابو الروس « X » وزير الصحة والمعارف قلعة بعلبك مع حضرة النائب الدكتو جميل تلحوق وهذا رسمهما هناك ويظهر في الرسم ايضاً الشيخ خليل تقي الدين سكرتير مجلس الشيوخ والخواجه الوف محافظ القلعة



مؤتمر الامم الشرقية في اكسفورد

ذكرنا في اعدادنا الفائتة شيئ عن المؤتمر الشرقي الذي عقد في اكسفورد وهذا الرسم يمثل بعض اعضاء المؤتمر المذكور : وهم من اليسار : الاستاذ محمد كرد علي (سوريا) الاستاذ مولاي عبد الرحمن (دلهي) الدكتور عبد الحق (حيدر اباد) الاستاذ لينعي بروفنسال (مراكش) الاستاذ ابن شنب (الجزائر)

— ما بيفهم غير بالدورة —

طلب سيد من سائق عربته ان يذهب الى القريه المجاورة و يبتاع له زجاجة كولونيا فامتعض السائق وقال :

المعذرة ياسيدي هذا من شؤون الخدم

— ما هو عملك عندي ؟

— عملي ان اسوس الخيل واسوق العجلة

حسن ! اذهب واكدن الخيل على العربة وسربها الى القرية وخذ ابنتي الكبيرة بها وهي تبتاع الزجاجة

— حاضر سيدي . (هلق فهم ....)

كوكب مصري في السينما

هي المصرية الحسناء ممثلة السينما الجديدة بهيجه هانم حافظ كريمة اسماعيل باشا حافظ تركت حياة الشرفاء لتعمل في التمثيل السينماتوغرافي الذي بدات نهضته الجديدة في مصر . وهذا رسمها هنا في شكل غانية اندلسية

في رياض الشعر

يا قلب بغداد

— ١ —

في قلب بغداد جرح   اعيا الطبيب النطاسي
نصيها حين تشكو   مما بها للأياس
لكل داء دواء   حتى اضطراب الكراسي
استغفر الله الا   ما كان منها سياسي

— ٢ —

رأيت فيما يرى النا . ئمون الطف قصه
ان العراق عروس   والبرلمان منصه
واننا قد اخذنا   من التمدن حصه
حتى انتبهت فعادت   احلامي اليوم غصه

— ٣ —

لو كنت صاحب طبل   طبلت في البرلمان
وصحت في ملء صوتي   على مرور الثواني
يا نائمون افيقوا   وعوا منادي الاذان
كأن قومي صيام   والدهر في رمضان

النجف الاشرف   صالح الجعفري

...

الى ماري

بمناسبة ما نشرناه في هذا العدد من « حواضر البيت » للمرحوم الشيخ اسكندر العازار ننشر ايضاً قصيدته اللطيفة الآتية :

يا حيرتي في صبوتي   والصب ولهان
في النار كانت جنتي   والحب رضوان
صاح وفيها سكرتي
لي من نعيمي شقوتي
هل من مقيل عثرتي
يا بنت عمران ؟

...

كم تقت ان ابقى معك   حيناً واحيان
والنجم يحكي مطلعك   في غاب لبنان
الغاب كانت مربعك
احشاء صدري مرتعك
بالله ، قل من روعك
يا ظبي عسان

...

يا زائري تحت الحلك   نبهت سهران
لم يبلغ الا منهلك   ظمآن حران
لا شأن لي ان اسألك
من عند فجر قبلك
طر وامض عني يا ملك
ما انت انسان

....

احببت بدراً مشرقاً   والليل وسنان
احببت غصناً مورقاً   والروض ريان
احببت عصفوراً زقا
اني ورب خلقا
اهوى الجمال المطلقا
ايان ما كان

...

سلوى رجال السياسة

ان رجال السياسة العظام هم في الواقع مثلي ومثلك — ايها القاريء الكريم — يحبون اللعب . وقد حضر احد الصحفيين اجتماعاً لنفر منهم عقد في جنيف مركز جمعية الامم تبادلوا فيه نوعاً جديداً من « الحساب »

وفيما يلي نماذج منه وهو بالطبع لا يقصد منه الا « النكتة » :

الماني واحد — مدع
المانيان — مشرب بيرة
ثلاثة — حرب

...

انكليزي واحد — بليد
انكليزيان — ملاكمة
ثلاثة — امبراطورية

...

فرنسي واحد — ظريف
فرنسيان — منازعة
ثلاثة — برلمان

....

ايطالي واحد — موسيقي
ايطاليان — مؤامرة
ثلاثة — مهاجرة

...

روسي واحد — نبوغ
روسيان — اضطراب
ثلاثة — فوضى

...

وقرأ لبناني هذا الحساب فزاد عليه

لبناني واحد — مخترع
لبنانيان — حزب
ثلاثة — لا شيء

في تلك الساعة

مترجمة عن الافرنسية

في تلك الساعة التي ابتدأ فيها البلبل يشدي بحنان في الليل انشودته الجميلة

في تلك الساعة نقدر ان نمرح في مرابع السعادة والهناء

حيث نسكر من القبلات والجمال الناضج...
في جمال الليل او قرب الصباح
عندما تخرج من فمي كلمتي المتهدجة « اني اعبدك »
سينشر القمر انواره الشفافة
واري عينيك الزرقاوتين المرتجفتين حياء
وهما يغلقان رويداً تحت تأثير كلماتي
بينما جسدك يرتجف حنواً ....
وبين الاغاريد والظل المرتجف
ساقطف فمك ودموعك المتساقطة
كزهرة ذات رائحة مقدسة .....
فحبك كالماء المنعش لي
يطرد آلامي وهمومي العظيمة
لانك لفؤادي ربيع جديد .....

ج . عبد النور

مجذوب

مدير متحف الآثار للخادم الجديد :

— اياك ان تدع احداً يدخل دون ان تأخذ منه عصاه وتبقيها عندك لحين رجوعه

— سمعاً وطاعة

— اخذ الخادم ينفذ امر رئيسه الى ان رأى رجلاً يدخل بغير عصاء فاوقفه قائلاً :

— اعطني عصاك يا سيدي

— ليست معي

— المعذرة ... لا يمكني السماح لك بالدخول حسب الاوامر



رئيس الجمهورية في بدنايل

مشهد من استقبال رئيس الجمهورية الاستاذ دباس في بدنايل حيث تجمهرت الالوف لاستقبال الرئيس ويرى الناظر الاعلام اللبنانية خافقة على المضرب الذي استقبل فيه الرئيس • وبدنايل هي قرية صبحي بك حيدر وزير المالية



امام قبة دورس

يمثل هذا الرسم بعض هوادج النساء البدويات اللواتي استقبلن الرئيس امام قبة دورس حيث بلغ الاستقبال منتهى الابهة والحماسة

من حواضر البيت

« حواضر البيت » هي تلك المقاطع الصغيرة الانتقادية الخالدة التي كان يكتبها فقيد الادب والظرف المرحوم الشيخ اسكندر العازار وقد جمع منها كراس بعد موته نفدت نسخه بسرعه • ولما كانت هذه الحواضر هي تحفة الفن الصحافي الانتقادي فاننا احببنا ان نعيد من آن الى آن بعضها لما ينطبق عنها علي حالتنا • ولا ننسى ان نشكر حضرة الفاضل فؤاد بك العازار الذي اهدانا هذا الكراس النفيس

• • •

ماذا حسبنا الدستور

عرفت ايام كنت في مدرسة عبيه تلميذا من قرية دقون في لبنان • واظنه من اخواننا المشايخ ولا اقدر ان أصف مقدار سرود لما رايته امس في صيدلية الخواجا حيمري بعد طول العهد •

فبعد (حياالله وسلم الله) وما يتلوها سالته عما عنده من الاخبار فقال لي ان البلاد اليوم قائمة قاعدة على شان الدستور • ودار بيننا الحديث الموجز الآتي :

— وما هو رايك في الدستور ؟

— صدق ياشيخ اسكندر اني الى الساعة ما نظرته

— وكيف ذلك وقد حلف متصرف لبنان(١) يمين الاخلاص له ؟

— رحت انا مع زمرة من الضيعة الى بيت الدين للاحتفال بجنابه وكانت الجماهير غفيرة من نصارى ودروز من الغرضين (٢) وفرقة من الدراغون وناس كثار من بني وبني (٣) فتشت لاراه واقبل اذياله فما قدرت

— وبعد ذلك !

— قيل لي انه لا يواجه اليوم كل الناس وهو قاعد مع دولة الباشا في قاعة العامود (٤)

١٩٠٨

(١) يوسف فرنكو باشا

(٢) يزبكي وجنبلاطي

(٣) اصطلاح لبناني مفاده اقوام شتى

(٤) في سراي بتدين

كانت تنتظر الترامواي ••••



الام — كم مرة اوصيتك ان لا تمكثي خارج البيت لبعد ميعاد الترامواي •

الابنة — نعم وانا عملت بالوصية ففاتني امس اخر قطر بدقيقة واحدة فالتزمت ان انتظره لهذا الصباح

على الماشي

٧

الله يعمر بيت الحكومه

ايما سرت لا ترى الا تشييد البنايات وايما حللت لا تسمع الا حديث البناء والعمار حتى كدنا نتصور بيروت ورشة

قلت يا فرحتي وفرحة اخواني المستأجرين لان المثل يقول كل شي كتر رخص الا العقل • (من جهة هذا الاخير فالحمدلله نحن بامان واطمئنان) ومن البديهي ان الايجارات قد رخصت

هيا بنا يا ابن العم نختبر هذا الرخص عن كثب •

— نهارك سعيد يا خواجا • كم هي اجرة هذه الحارة ؟

— ١٤٠ عثمليه • نهاركم مبارك

— الله يبارك فيك •••

— غيره ١٢٠ وتفضلوا و ١١٠ واهلا سهلا ١٠٠ اخر سعر الخ

• • •

تبادلت النظر مع رفيقي • هو رفع حاجبيه وانا بلعت بريقي

— فرحتنا يا صاح ما وصلت للقلب •

— هذه البنايات لزوم سكن الذوات • هيا بنا الى البنايات الصغيرة

— يعني (خرج دقننا) هيا !!

• • •

— كم هي اجرة هالاوضتين ؟

— اربعون ليرة بس • (طبعاً) قصده عثماني ذهب لان العملة السورية يتعاملون بها في الصين

— يا سيدنا دول اوضتين بس

— ليش اوضتين او الدار والمطبخ والكنيف وين رحت فيهم •

— بلعتهم •••

وهنا اردت ان ابادل رفيقي النظر (كالعادة) رأيته ادار وجهه ضاحكاً فتابعت حديثي مع صاحب الدار

— انا معماري (كذبه) أريد ان ابني لك فوقهم مثلهم بالاربعين ليره ؟

— وانا شو راح بعمل ؟ راح بعمر فيهم الطابق الثالث

— وباجرة الثالث تبني الرابع وبالرابع الخامس وبالخا•••

— هدي عندك فين بعدك رايح

— بدي وصلك لعنده ••• لك عنده جوز كلام •••

— ولك يا عمي • اكثر من خمس طوابق الحكومة ما بتخلينا نعمر ••

— الله يعمر بيت الحكومة

عابر سبيل

اعتراض بغير محله

كان سليم واسعد يتعشيان في الرستوران الفرنساوي فاحضر الخادم (جاط) البفتك وبه قطعتان • هم اسعد باخذ احداهما فوجدهما غير متوازيتين بالحجم فتوقف ودعا سليم لكي يأخذ قبله وهذا لحظ بدوره الغبن الذي يلحق المتقدم لانه سيتوجب عليه لطفاً بان يأخذ اصغر القطعتين

— تفضل عزيزي

— لا لا تفضل انت

— ما بيسير يا عيب الشوم

— وانا ما بيسير « وكل منهما عارف نية الآخر » اخيراً اخذ سليم • ولكن ••• القطعة الكبيرة فقال له اسعد : أهكذا يقضي اللطف ؟ فاجابه : لو تقدمتني انت أية القطعتين كنت اخذت

قال — الصغرى

— وماذا كنت ابقيت لي ! قال — الكبرى

فاجابه سليم — وانا عملت حسب ارادتك فاعتراضك الان بغير محله

• •

مش غالي

توفت مدام لولو بدون وريث فانزلت القنصلية اثاث الفقيدة في المزاد العلني وكان بين الاثاث ببغاء جميلة في قفص مذهب فاخذ الدلال ينادي : مائة فرنك على اونا ماية وخمسون على دوه !!

فصاحت الببغاء : ادفع ايضاً ماية فرنكا ونم للصباح •

ميكروب خطر

الصغير — بابا !! ما معنى ميكروب ؟

الاب — يعني لسان الماما

رواية العدد

الكرة الحمراء

— ١ —

وقعت حوادث هذه القصة في عهد « اوليفر كروموبل » القائد العام للجيش الانكليزي والحاكم المطلق في انكلترا بعد مقتل الملك شارل الاول سنة ١٦٤٩

وكان في جملة قواد الجيش الانكليزي في ذلك العهد رجل في سن الثلاثين اشتهر على الرغم من حداثة سنه بالشجاعة وحسن البلاء في ساحات الوغى ، واكتسب بذلك صيتا مجيدا في البلاد واحدوثة طيبة في الجيش حتى اصبح اسمه عنوانا للبسالة ومثالا للاقدام . وكان له زوجة حديثة السن لطيفة الذات متحلية باجمل الصفات وقد احبته واحبها حبا يقرب من العبادة وانقضت السنوات وهما في ارغد عيش وانعم بال الى ان جرى بغتة ما لم يكن في الحسبان ودهمتهما مصيبة بددت آمالهما وتهددتهما باشد الاهوال واعظم الارزاء

كان هذا القائد — واسمه مايفار — جالساً ذات ليلة من ليالي الشتاء في منزله والى جانبه زوجته وهما في قلق وجزع لا مزيد عليهما . وبعد ان تجاذبا بعض الحديث عن الحالة التي باتا فيها قاما فصليا صلاة حارة ثم عادا الى حديثهما وهما يريان شبح الخطر منهما قاب قوسين او ادنى

وكان لهما ابنة في سن السابعة من العمر يقال لها « أبي » كانت آية في الجمال واللطف وقد عني ابواها بتهذيبها ووقفا عليها جميع عواطفهما

وكان القائد مايفار يعلم ان ابنته لا تلبث ان تدخل عليهما لتودعهما قبل ذهابها الى سريرها فقال لزوجته — كفكفي دموعك الآن يا عزيزتي لئلا تراك (ابي) وتبتئس فلاجلها يجب ان نجتهد كلانا في اخفاء ما ألم بنا والله ولي الامر

قال — وعلينا في كل حال ان نحتمل هذه المصيبة بصبر ونستقبل القدر كيف جاء

وما كاد يفرغ من كلامه حتى دخلت (ابي) في ثياب النوم وهي تطفر فرحة مسرورة فالقت بنفسها في حضن ابيها وقبلته . فضمها هو الى صدره وقبلها طويلا وهو يرتعش

فقالت له — لماذا تقبلني بمثل هذه الشدة يا والدي العزيز ... فقد آلمتني وشعثت شعري

قال — عفوا ياحبيبتي ... وانا مستعد ان اكفر عن ذنبي بما تشائين ثم قبلها ثانية وهو يتجلد ويظهر المسرة فاشرق وجه الطفلة وقالت :

— اذاً فاحك لي قصة اتفكه بها قبل النوم

قال سمعاً وطاعة . فساحكي لك قصة لطيفة مفرحة تطربين لها

قالت — بل اريد ان اسمع منك هذه الليلة قصة مخيفة . وقد ذكرت لي حاضنتي اليوم ان الناس لايقضون ايامهم في نعيم فلا بد لهم ايضاً من ايام بؤس وشقاء تتصدع لها قلوبهم احيانا وتتقرح منها اجفانهم فاسألك ان تحكي لي هذه الليلة شيئاً من مثل ذلك

فتنهدت الام ومسحت دمعة جالت في مآقيها

وقال الاب : حسن فاسمعي

فصفقت (ابي) طرباً وقالت لامها : انضمي الينا يا والدتي العزيزة وخذي احدى يدي وابي باخذ الاخرى فلا يتولانا الخوف على هذه الصورة ان رأينا في الحديث ما يدعو الى ذلك

ولما جلسوا كما ارادت اخذ الاب يروي القصة فقال : كان في احدى الممالك ثلاثة قواد ...

فقاطعته (ابي) بقولها — اه ما احسن هذه القصة ... فانا اعرف القواد واحبهم لانك واحد منهم ...

فاندفع من صدر الاب تنهد طويل . ثم واصل حديثه بقوله : وان هؤلاء القواد قد خالفوا مرة النظام العسكري . لان القائد العام امرهم ان يتظاهروا بالهجوم على الاعداء في احدى المواقع ليسهلوا بذلك الانسحاب للجيش . اما هم فبدلا من ذلك التظاهر هجموا هجوماً فعلياً وانتصروا انتصاراً باهرا وكبدوا العدو خسائر فادحة ومزقوه كل ممزق . غير ان القائد العام ولئن سره هذا الانتصار فقد اغتاظ جدا لمخالفة القواد اوامره واصدر امره حالا بمحاكمتهم في مجلس حربي في لندن

فقالت (ابي) — افليس القائد العام هو كروموبل؟

قال نعم هو بعينه

قالت انا اعرفه . وقد رايته مرة في صهوة جواده مارا على مقربة من منزلنا ومن حوله الجنود وقد كان وقتئذ عابس الوجه والجميع خائفون منه اما انا فلم اخفه لانه لم ينظر الي بغضب

فتنفس الاب ثم مضى في حديثه وقال — ولما كانت اوامر القائد العام لا تخالف توجه القواد الثلاثة الى لندن ومثلوا امام مجلس حربي كبير فحكم عليهم ولكنه اذن لهم ان يبيتوا في منازلهم الليلة الاخيرة من حياتهم او بعض هذه الليلة ثم صرفهم بعد ان اخذ عليهم ان يعودوا في اليوم التالي ويسلموا انفسهم للقضاء

ولما قال ذلك سمع وطء اقدام في الشارع فاصغى قليلا . وفي هذه الفترة حانت من (ابي) التفاتة الى والدتها فرأت عينيها سابحتين في الدموع فذعرت وقالت — ما بالك تبكين يا والدتي ؟ فهل خفت على هؤلاء القواد لا تخافي ، فستسمعين الان نجاتهم

ثم التفت الى ابيها وقالت — وكيف حكم عليهم المجلس الحربي ؟

قال — بالاعدام ، رمياً بالرصاص ..

فارتجفت الطفلة وقالت — تباً لهذا الحكم الجائر !.. وهل انت تعرف هؤلاء القواد يا ابي

قال — نعم اعرفهم

قالت — يا ليتني اعرفهم انا ايضاً لاني احب جميع القواد . ولو رأيتهم واردت ان اقبلهم فهل يسمحون لي بذلك ؟

فارتعش الاب وقال — واحد منهم يسمح لك بذلك بلا شك ، فقبليني عنه

فارتمت الابنة على عنق ابيها وقبلته ثلاثاً وهي تقول : هذه لك عن احدهم وهاتان القبلتان الآخريان للقائدين الاخرين .. وانا لو رأيتهم لقلت لهم بلا تردد : ان والدي هو قائد ايضاً وشجاع مثلكم وهو لو كان في مكانكم لفعل كما فعلتم لان في عملكم الشرف والبسالة والاقدام وهو لا يسمى خيانة ولا يحسب ذنباً ...

ولما قالت ذلك التفتت الى امها فرأتها تبكي والدموع تنهمل من عينيها بغزارة ، فقالت لها — حسبك بكاء يا اماه فقريباً نصل الى النتيجة المفرحة في القصة

فزفر الاب وقال — ولكن قبل خروج هؤلاء القواد من ردهة المحاكمة ذهب القضاة والتمسوا من القائد ان يعفو عن اثنين من المحكوم عليهم وينفذ الحكم في واحد فقط ليكون عبرة للجيش فرفض القائد العام ذلك وقال لهم

— انكم قد حكمتم بالعدل على هؤلاء الرجال فليس لي ان انقض حكمكم لئلا اشين بذلك شرفي العسكري . فاجابه القضاة نعم ان الامر كما تقول غير اننا لا نستطيع نحن ان نصفح او نعفو لان ذلك ليس من ولايتنا

وكان القائد العام صعب المراس ولكنه عاد اخيراً فقبل شفاعة القضاة وقال لهم — لا بأس من الافراج عن اثنين من هؤلاء المجرمين .. فاعلنوا لهم الامر وليسحبوا القرعة ومن وقعت عليه ينفذ فيه الحكم لامحالة

ولما عرض ذلك على القواد ابو كل الاباء واصروا على الاذعان لقرار المجلس الحربي لان ذنبهم في نظر هذا المجلس واحد فكيف يجوز ان يعدم واحد ويبقى الاخران في قيد الحياة وفضلاً عن ذلك فالذي يسحب القرعة يكون كأنه قتل نفسه والدين يحرم كل نوع من القتل

فقالت (ابي) — اذاً هم يفضلون الموت معاً

قال — نعم هو كما تقولين

وما اتم الاب كلامه حتى سمع وقع اقدام تقترب الى المنزل ثم سمع قرعاً عنيفاً على الباب وقائلاً يقول « باسم الحاكم العام آمركم ان تفتحوا ! »

فوقفت (ابي) وهي تقول لوالدها — لعلهم من الجنود يا ابي فاسمح لي ان افتح لهم لاني احب الجنود

ثم قفزت الى الباب ففتحته وهي تقول اهلاً بكم ايها البواسل ! ادخلوا فان ابي سيبتهج بكم !

وما هي الا هنيهة حتى دخلت شرذمة من الجنود الطوال القامات وفي طليعتهم ضابطهم . فوقفوا في وسط الغرفة صفاً واحداً وحرابهم في ايديهم . ثم تقدم الضابط خطوتين الى الامام وحيا القائد مايفار وطلب منه ان يسير معهم الى قلعة التور

وكان مايفار قد نهض فرد التحية ثم اسرع فودع زوجته وابنته بما لا يوصف من التأثر والحزن وانطلق بعد ذلك مع الجنود الى حيث ارادوا

ولم تفهم (ابي) شيئاً مما جرى فلما خرج ابوها قالت لامها — اني اعرف قلعة التور يا والدتي . فقد اخذني ابي اليها مراراً . ولعله الآن ذاهب الى هناك ليجتمع بالقواد الثلاثة الذين تلا علينا حكايتهم

فشهقت الام المسكينة ثم صاحت واليأس يقطع صوتها — اواه ما اشقى حظي وحظك ايها الطفلة ثم سقطت متلاشية القوى

« البقية في العدد الآتي »

وصل الى بغداد الدكتور عبد بك الدملوجي وزير الخارجية الحجازية وقد صرح لمحدثيه انه استقال من منصبه في نجد والحجاز وسافر قبل ان يعرف اذا كان الملك ابن السعود قبل استقالته ام رفضها . وقال انه قدم العراق لاسباب شخصية وليس للسياسة ولان صحته لا تساعده على البقاء في نجد والحجاز فان مناخ تلك الربوع اضر بصحته ضررا بليغاً وهو يعتزم عدم العودة اليها . وابى الوزير ان يعرب عن رايه في اسباب فشل مؤتمري الطائف وحيفا وفي سياسة ابن السعود في جزيرة العرب وينتظر ان يقصد الدملوجي بك الموصل حيث يقيم بين افراد اسرته فيها

اجرى انتخاب الاعضاء غير الدائمين لمجلس جمعية الامم . واشترك في الاقتراع خمسون وفداً . فنالت اسبانيا ستة واربعين صوتاً وايران اربعين صوتاً وفنزويلا خمسة وثلاثين صوتاً . ثم وافقت جمعية الامم باكثرية سبعة وثلاثين صوتاً على قرار مفاده ان وكالة اسبانيا التي تنتهي بعد ثلاث سنوات قابلة للتجديد

بهدله غير مقصودة

التلميذ — جورج ضربني يا استاذ وقال لي يلعن ابوك يا استاذ انت حمار يا استاذ

الأستاذ — كفى كفى !! اذهب سأريه الآن
